

درس فجر الأحد 5/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن - 00:00:00 يقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا - 00:00:25 بل كان الله بما تعملون خبيرا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانها اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وكان الله غفورا رحيما. نعم - 00:00:46 الحمد لله هذا ممتنا على عبادته بنعمة عظيمة خاتم النبيين رسولا شاهدا عليه شاهدا هذه الامة ومبشرا بمن اجابه النصر والنجاة والسعادة والفلاح والجنة والكرامة ونذيرا لمن واعرض عن دعوته صلى الله عليه - 00:01:26 سوء العاقبة العذاب الاليم في الدنيا والاخرة ارسلنا اليكم رسولا شاهدا شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله الحكمة من ارسال هذا الرسول وان يؤمن العباد بسم الله لتؤمنوا بالله ورسوله - 00:02:54 بالله ربا والهيا وتؤمن بالرسول عليه الصلاة والسلام لانه عبد الله ورسوله وانه وانه يا ابي الهدى ودين الحق صلى الله عليه لتؤمنوا بالله ورسوله تعظموه وتوقروه وتسبحون هذه الظمائر تعود - 00:03:29 الاول والثاني للرسول تعذبه وتوقروه للرسول ويحتمل ان يكون لله تسبحوا هذا لله وحده التسبيح لله وحده والتأجير والتوقير لله والرسول واذا كان التأجير والتوقير التعظيم فالتعظيم لله سبحانه وتعالى - 00:04:22 ولرسوله بالايमान والطاعة اول النهار واخره وتسبحه بكرة واصيلا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وتسبح بكرة واصيلا ثم قال تعالى في شأن المبايعين له فانه عليه الصلاة والسلام - 00:04:53 لما خرج معتمرا قرب مكة المشركون منعوه الحديبية على مشارف مكة فارسل النبي عليه الصلاة والسلام عثمان يتفاوض مع المشركين ويبلغهم ان الرسول انما جاء معتمرا لم يلجأ لحرب ولا قتال - 00:05:27 ان عثمان رضي الله عنه قتل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى البيعة ان يبايعوا فبايعوه منهم من يقول بايعناه على الموت يعني يبايعوه يعني نقاتل حتى نموت - 00:06:06 او على الا نفر العظيمة التي عرفت ببيعة الرضوان لما سيأتي ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله لان طاعة الرسول طاعة لله من يطع الرسول فقد اطاع الله بايع الرسول فقد بايع الله - 00:06:26 انما يبايع ان الذي يبايعونك فانما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم والباقي تكون باليد البيع تكون باليد اذا جاء احد يبايع الرسول يقول ابسط يدك يضرب عليها والبيعة عهد ولهذا قال تعالى - 00:07:01 انما اذا الله يد الله فوق ايديهم فمن نفذ فانما ينقذ على نفسه. ومن اوفى بما عاهد عليه الله فاعلم بذلك ان الصحابة انما بايعوا الله وعاهدوا الله ومن اوى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما. فتوعد النافذين ووعد - 00:07:37 وقد اوفى اوفوا رضي الله عنهم اوهو عزمنا ونية ولو حصل قتال لا اوفوا بعهدهم وقاتلوا وصدقوا الله ولكن الله كما قال وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن - 00:08:08 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن

السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ما ارسلناك شاهدا ونذيرا. الايات اي انا ارسلناك ايها - [00:08:38](#)

كريم. شاهدا لامتك بما فعلوه من خير وشر وشاهد لنا المقالات والمسائل حقها وباطنها. وشاهدا لله هلا بالوحدانية. والانفراد بالكمال من كل وجه. ومبشرا من اطاعك والديني والاخوي ونذيرا من عصى الله - [00:09:22](#)

ومن تمام البشارة والنذارة. بيان التي يبشر بها وينذر. فهو المبين للخير والشر والسعادة والشقاوة والحق من الباطل. ولهذا رتب على ذلك يعني هو هو المبلغ البشارة والسعادة واسباب النذارة - [00:10:00](#)

الشكوى انهم صلى الله عليه وسلم بشير ونذير ان يبين اسباب الاسباب الموصلة لاستعطاف البشارة الاسباب المخوية الى ما يوجب النذارة والتحذير مبلغ للشرائع ومبلغ للجزاء للاوامر والنواهي وما يترتب على - [00:10:37](#)

الاوامر واجتناب المناهج وما يترتب على خلاف ذلك نعم. ولهذا رتب على ذلك قوله لتؤمنوا بالله ورسوله. اي بسبب دعوة الرسول لكم وتعليمه لكم ما ينفعكم ارسلناه. لتقوموا بالايمان بالله ورسوله. المستلزم - [00:11:18](#)

لطاغته في جميع الامور. الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقروه اي تعظموه وتجلوه. وتقوموا بحقوقه كما كانت له المنة العظيمة. في رقابكم وتسبحوه. اي اي تسبحوا اول النهار واخره. ذكر الله في هذه الايات - [00:11:50](#)

المشترك بين الله وبين رسوله. وهو الايمان بهما والمختص بالرسول. وهو التاخي الخير والتوقير والمختص بالله وهو التسبيح له والتقدیس بصلاة او غيرها قال الله تعالى ان هذه تنبيهات حسنة وهو ان الحقوق - [00:12:30](#)

منها ما هو مختص بالله ومنها ما هو مختص بالرسول ومنها ما هو مشترك الايمان والطاعة لله ورسوله الايمان والطاعة لله ورسوله والعبادة والخشية والتسبيح لله وحده والمحبة لله ورسوله - [00:13:00](#)

وفي هذه الاية ذكر الله الامر المشترك وهو الايمان بالله ورسوله والمختص بالرسول وهو التعجير والتوفيق والتسبيح وهو المختص بالله سبحانه وتعالى وتسبحه هذه الضمائر انما يعود الى الرسول ومنها ما يعود الى الله وفي ذلك خلاف بين المفسرين - [00:13:28](#)

نعم الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية. هذه المبايعة التي اشار الله اليها هي بيعة الرضوان التي بايعها الصحابة رضي الله عنهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

على ان لا يفروا عنه. فهي عقد خاص من لوازمه الا يسر. ولو لم يبق منه هم الا القليل. ولو كانوا في حال يجوز الفرار فيها. فاخبر تعالى ان الذين يبايعونك - [00:14:24](#)

حقيقة الامر انهم يبايعون الله ويقودون العقد معه. التاء انه من شدة تعقده انه قال يد الله فوق ايديهم. اي كانهم بايعوا الله وصافحوه بتلك المبايعة كل هذا لزيادة التأكيد والتقوية وحملهم على الوفاء بها ولهذا قال فمن نكث - [00:14:44](#)

افلم يف بما عاهد الله عليه فانما يمكث على نفسه لان وبال ذلك راجع اليه ومن اوفى بما عاهد عليه الله اي اتى به امنا موفرا فسيؤتيه اجر عظيما. لا يعلم عظمته - [00:15:14](#)

يقول لك نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا الامام مجد الدين السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

باب تحية المسجد باب باب تحية المسجد عن ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين رواه الجماعة في سننه المساجد حقها قالوا وما قالوا وما حقها - [00:16:37](#)

قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا والاكرم في سننه ولفظه اعطوا المساجد حقها. والاثار قال رواه الجماعة والاثم في سننه نعم ولفظه اعطوا المساجد حقها قالوا وما حقها؟ قالوا وما حقها؟ قال ان تصلوا ركعتين. قبل ان تجلسوا - [00:17:19](#)

باب الصلاة رقيب الطهور تحية المسجد من السنن المؤكدة وقد قيل بوجوبها وهذا مستفاد من نهي النبي صلى الله عليه وسلم يجلس حتى يصلي ركعتين وامر عليه الصلاة والسلام الداخل يوم الجمعة وهو يعقب صلى الله عليه وسلم - [00:18:07](#)

ان يقوم فيصلي ركعتين قال لو صليت قال قم فصل ركعتين الجلوس والامر الصلاة اه ينبغي للمسلم ان يحافظ على هذه السنة اذا دخل المسجد ان يصلي وعرفت عند اهل العلم بتحية المسجد - [00:18:50](#)

من المجالس والبيوت هو بيت الله في بيوت اذن الله ان ترفع يعني تعظم ومن تعظيمها هذه الصلاة تحية المسجد بيت الله وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:19:24](#)

المساجد احقيكم بمن دخل بيت الله يعظمه بما شرع بما شرى الله كتابه وعلى لسانه ورسوله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله تعالى باب الصلاة رقيب الطهور عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:06](#)

قال لي بلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجاء عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دفع نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل - [00:20:40](#)

ان لا صليت بذلك التطهر ما كتب لي ان اصلي. متفق عليه اخذ العلماء من هذا انه يسن تطهر ان يصلي ركعتين وتعرف سنة الوضوء سنة الوضوء تطهر الانسان في وقت من الاوقات - [00:21:07](#)

انه يصلي ركعتين حتى ولو في وقت النهي عند من يقول بجواز ذوات الاسباب فانها من ذوات الاسباب فتحية المسجد تحية المسجد سنة الوضوء من ذوات الاسباب التي تفعل في اي وقت - [00:21:41](#)

ويشهد لهذا ما جاء في صفة الوضوء في الحديث عثمان رضي الله عنه حنا النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً ثم قال من توضحاً نحو وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه الا - [00:22:08](#)

هذي الارشاد الى صلاة ركعتين بعد وضوء نعم الله عليك باب صلاة الاستخارة عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون الاستخارة في الامور كلها - [00:22:28](#)

ما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر ان يركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر - [00:23:08](#)

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير في ديني وماشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله فاقدري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:23:35](#)

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال عاجل امري واجله ارفعه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به. قال قال يسمى حاجته رواه الجماعة الا مسلما - [00:24:05](#)

وهكذا من الصلوات سلامات التطوع صلاة الاستخارة وهو طلب خير الامرين اذا الانسان اما هو امر او هم بامر من الامور التي يتردد فيها ولا يعلم خيرة فيها فانه يستخير ربه يطلب من ربه ان يهديه الى خير الامرين - [00:24:32](#)

مما هم به كان كذلك ان يفعل ما عليه الصلاة والسلام فيصلح ركعتين من غير الفريضة يعني لا يجعل الفريضة صلاة استخارة لا يصلي ركعتين يرشد بهما الاستخارة قلت يا رب صلاة العشاء من اضافة الشيء الى سببه - [00:25:07](#)

الصلاة من اجل الاستخارة من اجل انه يستغفر ربه الحقيقة انه يدعو بذلك يعني بعد السلام بعد ما يصلي الركعتين يدعو هذا الدعاء وقوله ان كنت تعلم الله يعلم كل شيء على ما هو عليه - [00:25:43](#)

يعلم هذا الامر هل هو خير للعبد او شر عليه ما قول العبد ان كنت تعلم هذا الشك راجع الى عجب علم العبد يعلم ان هذا ان هذا خير له او يعلم انه شر له - [00:26:19](#)

وهو يقول ان كنت تعلم كان في علم الله هو شرط في المعلوم هل معلوم لله خير او هو شر في المعلوم لا في العلم فالله يعلم كل شيء على ما هو عليه - [00:26:43](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في طول القيام وكثرة الركوع والسجود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [00:27:10](#)

وهو ساجد فاكثروا الدعاء. رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي. وعن ثوبان قال اهلا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط بها عنك خطيئة. رواه احمد - [00:27:38](#)

وابو داود وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه وحاجته فقال فقلت اسألك مرافقتك في

الجنة. فقال او غير ذلك؟ فقلت هو ذاك - [00:28:08](#)

وقال اهني على نفسك بكثرة السجود. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت. رواه احمد ومسلم وابن ماجة والترمذي وصححه. وعن المغيرة ابن شعبة قال ان كان رسول - [00:28:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ويصلي حتى ترم قدماه او ساقاه حتى تدماه. اه حتى ترما خدمة اه ترمة بالتاء. ترم. نعم. ترمة.

كلمة قدمها نعم فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ رواه الجماعة الا ابا داود - [00:29:05](#)

هذه الاحاديث على ما ترجم به المؤلف من فضل وفضل كثرة السجود يقول القيام فيه تلاوة القرآن لان ذكرى القيام هو هو القرآن

الفاتحة وما زاد عليها ولهذا يشهد لهذا - [00:29:38](#)

ما جاء في الحديث الاخر في حديث حذيفة انه عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فشرع في سورة البقرة مضى حتى اكملها ثم سورة

النساء ثم سورة ال عمران في قيام واحد - [00:30:34](#)

وهذا لا شك انه قيام طويل البقرة والنساء وال عمران اللهم صلي وسلم والسجود هو كما قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون

العبد من ربه وهو ساجد لانه لان السجود - [00:30:55](#)

اعظم اتم خضوعا تعظيما لله سبحانه وتعالى ولهذا الصلاة ثم السجود تصفية لها في اعظم وتسمى تسبيحا سجد وركوع فهذه

فهذه اركان الصلاة القيام الركوع والسجود في هذه الاحاديث الترغيب من كثرة السجود. والمقصود كثرة الصلاة - [00:31:32](#)

اكثر الصلاة يجب لذلك كثرة السجود ففي كل ركعة سجدتان اعني على نفسك بكثرة السجود كثرة الصلاة نعم الى هنا احسن الله اليك

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:32:36](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام

باب الجزية والهدنة الجزية والهدنة الجزية. ما يؤخذ من الكفار - [00:33:24](#)

من اهل الكتاب او غيره معروف صحيح ما يؤخذ في مقابل اقرارهم على دينهم وعصمة دماء واموالهم في قوله تعالى الذين لا

يؤمنون باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدين به الحق - [00:33:47](#)

من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الجيلية اي دين وهم صاغرون وعلم انهم اذا اعطوا نية كف عنهم كما صرح به في حديث بريدة

الاتي فان ابوا فاسألهم الجزية فان ابوا - [00:34:12](#)

اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا واستعن بالله وقاتله فهذه هي الجزية الجزاء عقوبة لهم على كفرهم واما الهدى فهي

المصالحة الصلح بوقف او قتال كما هادى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

اهل مكة الكفار من اهل مكة هاجرهم في صلح الحديبية عشر سنين على وقف القتال عشر سنين يجوز الهدنة الهدنة اذا والا

فالمسلمون لا ينبغي ان يطلبوا الهدية يا اخي اذا طالب الكفار ذلك جاز للمسلمين - [00:35:12](#)

ان يقبلوا منه وان جناح فاجنح له ولا يجوز ان تكون الهدية دائما ومؤبدا. فلا بد ان تكون مطلقة او موقته محدودة. الا الذين ثم لم

ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم - [00:35:48](#)

لابد ان تكون لها مدة في عشر سنين او في اقل او اكثر الصحيح نعم نعم باب الجزية والهدنة عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها يعني الجزية من مجوسها - [00:36:16](#)

رواه البخاري وله طريق في الموطأ فيها انقطاع هذا دليل على جواز اخذ الجزية من من المجوس اعلم ان الجزية لا تختص باليهود

والنصارى بل باليهود والنصارى من اهل الكتاب - [00:36:48](#)

والعلماء مختلفون فيمن توحيد منهم الدزية ودل القرآن على اخر الجزية من اهل الكتاب من اليهود والنصارى مجلة السنة على اخذها

من المجوس وذهب كثير من اهل العلم او جمهور اهل العلم على انها لا تؤخذ الا من هذه الطوائف الثلاث - [00:37:11](#)

بل تؤخذ من جميع الكفار في حديث بريدة الاتي اذا بقيت عدوك فادعوهم الى الحديث نعم عمر عن انس وعن عثمان بن ابي

سليمان رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد - [00:37:42](#)

الى او كي دردو دوما فاخذوهم فحقن دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داوود وهذا ايضا من ادلة المسألة من ادلة صالحه على الجزية لا اخبر الجزية بابا يظهر انه من اهل الكتاب - [00:38:16](#)

وصالحه على نعم رضي الله عنه قال بعثني قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ من كل حال من دينارا او عد له مع فريا. اخرجته الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم - [00:38:46](#)

وهذا فيه الدليل على اخذ الجزية من اهل الكتاب فان اليمن فيه كتاب من اليهود يشهد له حديث معاذ المشكور انك تأتي قوما من اهل الكتاب المعروف المشكور في الدعوة - [00:39:17](#)

الى الله انك تأتي قوم فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله امره النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الوجه ان يأخذ من من اولئك تابعون - [00:39:36](#)

الذين اجابوا ان يأخذ من كل حال دينارا وهذا في تقدير من كل حال اي من كل محتلم. بالغ ان يأخذ منه دينار هذا تقدير الدينار من الذهب او عدلهم وعافرين - [00:39:51](#)

من الثياب يعني عادل الدينار او ما يعادله من العروض من ثياب او غيره نعم المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يعلو ولا يعلو الا على الاسلام لان الاسلام دين الله الحق وكل دين سواه باطل ومن يبتغى الى الاسلام دين فليقبل منه وكل ما فيه فانه مشروع ومأموم به وكل ما فيه غلاوة على المسلمين ومذلة فانه لا يجوز - [00:40:21](#)

الاسلام يعلو ولا يعلو لان الاسلام دين الله الحق وكل دين سواه باطل ومن يبتغى الى الاسلام دين فليقبل منه وكل ما فيه فانه مشروع ومأموم به وكل ما فيه غلاوة على المسلمين ومذلة فانه لا يجوز - [00:41:02](#)

الدخول فيه يعني هذا فيه هضم للاسلام واهله يقول تعالى وطلب وطلب الصلح المسلمين طلبوا الصلح من الكفار هذا فيه غطاوة ولا تهنوا وانتم الاعلون المسلمون لهم سيادة لهم السيادة - [00:41:33](#)

وهذا يشرع القتال الى احد امرين اما اسلام المدعوين اسلموا والا وفي ذلك علو للاسلام واهله نعم يكره شيئا ترجم بسم الله الرحمن الرحيم. قال البسام رحمه الله تعالى باب الجزية - [00:42:27](#)

نعم احسن الله اليك الجزية مأخوذة من الجزاء بمعنى القضاء او من المجازات بمعنى المكافأة نعم لانهم يجزوننا على احساننا اليهم بها. وشرعا مال يؤخذ من اهل الكتاب كل عام مجازاة - [00:43:27](#)

يؤخذ من اهل الكتاب. نعم. نعم. كل عام مجازاة على اقامتهم بدار المسلمين وحقن دمائهم وحمائيتهم ممن يعتدي عليهم ولا تؤخذ الا من اهل الكتابين التوراة والانجيل اللهم اليهود والنصارى ومن وافقهما في التدين بهذين الكتابين - [00:43:58](#)

والحق بهما العلماء المجوس لان لهم شبهة كتاب فقد روى البخاري عن عبدالرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر والشافعي وان النبي صلى الله عليه وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب - [00:44:20](#)

اما من عدا هؤلاء فلا تؤخذ منهم الجزية المؤلف المذهب المذهبي الامام احمد المشكور بالمذهب الامام احمد نعم الله يهديكم انذكر بعد ذلك في الشرح الحديث خلاف العلماء قال اختلف العلماء فيمن عدا اهل الكتاب والمجوس - [00:44:38](#)

هل تؤخذ الجزية منهم ام لا؟ فذهب الامام احمد الى انها لا تؤخذ الا من اهل الكتاب المجوس وذهب جمهور العلماء الى انه يجوز مهادنة الكفار وذهب جمهور العلماء الى انه يجوز مهادنة الكفار كلهم واخذ الجزية منهم واختاره - [00:45:15](#)

الشيخ تقي الدين ابن القيم قال الشيخ اذا عرفت السنة تبين لك اذا عرفت السنة تبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين عربي وغيره لن نفرق بين عربي وغيره - [00:45:41](#)

وان اخذ الجزية كان امرا ظاهرا مشهورا ولم يخص العرب بحكم في الدين نتكلم عن حديث معاذ نأخذ من كل حال من دينار والحديث الذي قبله كيد دومة قال رحمه الله ويدل على قدر الجزية - [00:46:02](#)

ومعاذ اخذها من اهل اليمن دينارا وبما ان النقود قد لا تتيسر في اليمن فانه يؤخذ عوض الدينار ثوبا مع مشهورا عندهم اه نسبة الى البلدة التي ينسج فيها اه قال في شرح الاقناع ان اه ان عمر رضي الله عنه جعل على الموسر ثمانية واربعين درهما - [00:46:37](#)

وعلى المتوسط اربعة وعشرين درهما وعلى الادنى اثني عشر درهما وعلى الثالث. وعلى الادنى. الادنى؟ الادنى. الادنى نعم. نعم آآ

اثنى عشر درهما وكان بمحضر من الصحابة رضى الله عنهم ولم ينكر. فكان كالاجماع - 00:47:03

الصحيح ان الجزية يرجع في تقديرها الى الى اجتهاد الامام فانها تختلف حسب اختلاف المكان والزمان والغنى والفقر

والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قدرها على اهل اليمن فقال لمعاذ - 00:47:25

من كل حال من دينارا. بينما زادت الجزية في تقدير عمر رضى الله عنه حينما قدرها على اهل الشام. وقد قيل لمجاهد ما شأن اهل

الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من اجل اليسار - 00:47:46

قال في شرح الاقناع ومرجع الجزية الى اجتهاد الامام هذا الراجع عسى الله يهديكم. سم. هذا الراجع اه من اراد الى اجتهاد الامام

موجب الجمع بين الآثار من الحديث وبين اثر عمر وغيره - 00:48:05

ولا تقل عن الدينار اذا كنا راجعين اجتهاد الامام المرجع الاقل شى يعنى قرابة الدينار واذا قلنا انها راجعة الى الاجتهاد قد يكون

كثيرا في بعض الاحوال الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله -

00:48:34

الله ما الطريق الى التخلص من شركة الشريك الجواب لا يخلو المشترك لا يخلو المشترك اما ان يكون وقفا او ملكا فان كان وقفا فله

طريقان مؤقتان احدهما ان يتهايا ويتناوبا الانتفاع بالموقوف كل على حسب استحقاقه ان كان مشترك وقتا - 00:49:29

فله طريقان مؤقتان للتخلص من الشرك له طريقان مؤقت احدهما مؤقتان. نعم. مؤقتا احدهما ان يتهايا ويتناوبا الانتفاع بالموقوف

كلوا على حسب استحقاقه زمان مقدم الثاني ان يؤجراه بينهما لاجنبى او لاحدهما ويقتسما الاجرة على قدر الاستحقاق - 00:50:01

وتم طريق ثالث وهو المهادية بالمكان بان يقتسم الدار او نحوها وكل ينتفع بما صار اليه وهى باقية على شركة الوقف. فتمت مضت

هذه المهاييات عادت الى حالها النوع الثاني الاملاك غير الوقف - 00:50:36

والطرق المخلصة لضرر الشركة اكثر من الاوقاف فما يجري في الاوقاف من الطرق الثلاثة تجري في الاملاك عند التراضي منهما ان

00:50:59 - شاء اجرا او هيا بالزمان او بالمكان والملك على شركته

وله طريق رابع وهو ان يبيع برضاها مطلقا سواء في قسمته ضرر او رد عوض ام لا فان تراضيا على بيعه في جميع الاملاك فهي اوسع

طريق لازالة الضرر واذا باع اما ان يشتري احدهما او اجنبى اقتسم الثمن على قدر الاملاك. وقد يجبر الممتنع منهما على - 00:51:20

البيع وذلك اذا كان فى القسمة ضرر او رد عوض فاذا طلب احدهما البيع فيها بيع المشترك الطريق الخامس القسمة وهى ايضا نوعان

نوع يتراضيان عليه فعند التراضي ولو فيما فيه رد عوض. وقيل حتى مع الضرر اذا رضى من عليه الضرر - 00:51:48

لأن الحق له فإذا رضى به جاز وإن لم يتراضيا على القسمة بأن امتنع أحدهما فإن كانوا لا ضرر على واحد ولا رد عوض من أحدهما

على الآخر اجبر الممتنع وقدم قوله على قول من يريد ابقاء الشركة او يريد البيع او التأجير - [00:52:13](#)

وان كان فيها ظلم او رد عوض لم يجبر الممتنع هذا تفصيل القول في القسمة رحمه الله ما حكم الشهادة وصفة الشاهد وبأى شيء

يشهده عد الشهود ان الله اليكم - 00:52:36

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول جديد في لا يعاقب ما ورد عن السلف في معنى الآية يكون من باب توسيع مدلولاتها فهم

القرآن اذا كان لا يخالف عن السلف - 00:53:22

وهو دليل على اصول من اصول الدلالات يعتمد على دلالة اللغة ما دام انه يعنى يعتبر فيها الامران ان لا يخالف ما والامر الثانى ان

يكون مبنيا على من اصول الفهم - 00:54:03

نعم ويقول احسن الله اليك وهل هذا هو المراد كون القرآن لا تنقضى عجائبه لا تنقضى عجائب ولا تنقضى معانيها العظيمة العجيبة

وكل ما يتدبره الفهم السليم كل ما يتدبره زلفان السليم - 00:54:41

والقصد الصحيح كل ما يتديره ذو الفهم الصحيح المستقيم انه تظهر له من المعاني العظيمة والمعاني الدقيقة ما يعجب منه نسأله

تعالى ان يفتح من اعظم المنن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:22

نحن ورثة الوالد رحمه الله اوصى بأضحية عنه ووالديه كذلك عن طريق ارض اللوالد اوصى ببنائها ومن ربيع الايجار نخرج قيمة الاضحية ولكنه لم يحدد اه كم دور يبني فهل يجوز - [00:56:02](#)

ان يقوم احد ورثة في بناء ببناء دور علوي فوق الدور الارضي المستخرج منه قيمة الاضحية رجعوا فيها الى المحكمة ارجع فيها الى المحكمة الله اليكم يقول السائل طول الشارع عبر الشبكة - [00:56:25](#)

هل وعظ الناس بايات واحاديث منهج صحيح سبحانه الله بعض الناس بايات الوعيد لماذا انزلت للعة وكذلك انزلناه قرآنا وشرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون لعلهم يتقون. او يحدث لهم ذكرا - [00:57:02](#)

كيف يقال هل يجوز في اياته وعيدنا عنه حينما انزلت للتذكير والانذار والتحذير والوعظ تلاحظ تلاحظ حال الانسان كثيرا زيادة به الى القبور واليأس ورحمة الله فانه تلاحظ حاله وتراعى حاله - [00:57:33](#)

المشرف على نفسه لا تذكر له ادلة الوعد لانه يتمادي ومن غلب عليه الرجاء لا يغفر له احاديث وادلة الوعد والرجاء لانه يتمادي الواعظ والناصح مثل الطبيب على كل واحد - [00:58:30](#)

يداويه بما يناسبه من تخويف او ترغيب ترهيب او ترهيب نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذكر شيخ الاسلام انه لا يجب على الولد طاعة والده في اكل ما لا يحب - [00:59:11](#)

ومثله الزواج بمن لا يريد مع انه ليس بمنكر فما هو ضابط السمع والطاعة للوالدين الله للوالدين فيما فيه ولا معصية فيه المعروف وهذه الكلمة الجامعة الطاعة بالمعروف وما فيه ضرر على الولد - [00:59:36](#)

او فيه معصية وهي فان هناك هل تعرض عليه طاعته في المعصية ولا تجب عليه طاعته فيما عليه فيه ضرر الله اليكم السيد عبر الشبكة امرأة طلقها زوجها ووفق الطلاق - [01:00:14](#)

وهي لا تزال وفي العدة فهل يجوز ان يراجعها ويجامعها قبل توفيق الرجوع والاشهاد على ذلك يجوز لكن ينبغي ان يشهد الله قال واقيم الشهادتين الاشهاد على الطلاق وعلى الضجة - [01:00:43](#)

لو فعل ذلك وكان رجوعه اليها بالفعل ولم يوفق يتأكد الاشهاد نعم الله اليكم عبر الشبكة هل يجوز للمرأة ان تشرح مادة الرياضيات ويسمعه البنين والبنات في مرحلة الثانوية العامة - [01:01:30](#)

ويسمعه صوتها ويسمعه البنين البنات مرحلة الثانوية العامة معلوم ان المرأة فتنة الرجال والاصل ان التعليم يكون المرأة تعلم النساء هذا هو الاصل المحافظة الا تقبل تعليم الرجال ان ذلك يتضمن - [01:02:28](#)

الاختلاط بهم والفتنة بها لا سيما ان طلاب الثانوية من الشبهة يعني يكون عندهم اقوى ما يكون فتنة المرأة الميل اليها ينبغي لكل مسلم ومسلمة ان يحترز من الوقوع في شباك - [01:03:16](#)

مفاسد الاقتراب نعم اخر شيء احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح عمل تقويم اذا لم يكن هناك واضح وما هو الا لتحسين فلا يجوز قوله عليه الصلاة والسلام - [01:04:02](#)

او كما قال عليه الصلاة المغيرات خلف الله اذا لم يكن في الانسان عيب فلا ينبغي والتأجيل من التغيير لخلق الله من غير والله اعلم - [01:04:33](#)